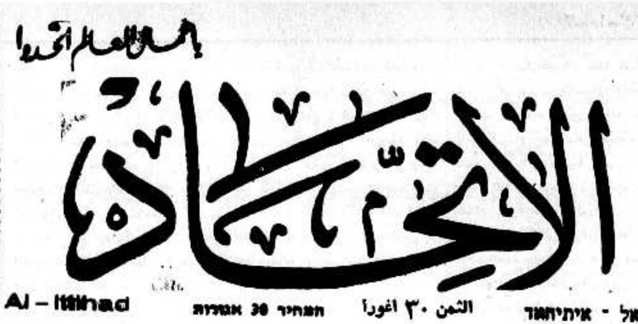


אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al – Ittihad

٣ تشرين اول ١٩٦٧
٢٨ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٤١ السنة ٢٤
יום ג' כ"ח אלול
3.10.1967
מס' 41 שנה 24

لمناسبة راس السنة العبرية الجديدة

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بهذه المناسبة ، بتحياتها الى اعضاء الحزب واصدقائه ، اعضاء الشبيبة الشيوعية وجميع الكادحين ومحبي السلام والتقدم في البلاد ، بامل ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ، سنة وحدة ونضال اشمل لجميع الكادحين في الدفاع عن اجورهم وحقوقهم . سنة وحدة نضال مشدد لقوى السلام والديموقراطية ، من اجل تغيير السياسة الرسمية ، من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ومن اجل الديموقراطية والمساواة القومية والتقدم الاجتماعي .

لتكن السنة الجديدة ، سنة تعزيز وتوسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضمير الشعب وبوصلة نضاله ، الحزب الذي يرفع لواء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية في بلادنا . حزب الاخوة اليهودية ـ العربية ، المناضل ضد الشوفينية ، وضد المغامرات العسكرية والمدافع عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وعن السلام والامن في منطقتنا وفي العالم .



احتمال انعقاد مجلس الامن لبحث أزمة الشرق الاوسط

.. وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة يقول ان الانسحاب من المناطق المحتلة ليس موضوعا للمفاوضات ، ويتهم الولايات المتحدة بتشجيع العدوان الاسرائيلي .. فرنسا ترفض المقترحات الاسرائيلية بشأن المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والعرب ، وتطالب بالانسحاب .. سوريا تتهم اسرائيل باعداد عدوان جديد عليها

مقر الامم المتحدة ـ تجري في اروقة الامم المتحدة مشاورات متصلة بين الدبلوماسيين في محاولة لانعقاد مجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط قبل ان تبدا الجمعية العامة في الخامس عشر من اكتوبر بمعالجة القضية . ومن المتوقع ان ينعقد مجلس الامن قبل بدء مناقشات الجمعية العامة باسبوع واحد . وقد اعلن او ثانت ان «محادثات شخصية» تجري بين الدبلوماسيين حول موضوعين : موعد انعقاد مجلس الامن ، وماهية الموضوع الذي سيطرح للبحث .

وتفيد الانباء ان الولايات المتحدة غير متحمسة لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد . ومن الناحية الثانية ، فان الاتحاد السوفييتي وفرنسا ، كما تقول الانباء ، يميلان الى انعقاد مجلس الامن لاتخاذ قرار يندد باستهتار اسرائيل بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشان القدس ، وبشان عودة نازحي الضفة الغربية .

الجمعية العامة تستانف المناقشات

ولا تزال الجمعية العامة تواصل مناقشاتها العامة حول القضايا الدولية ، وتستمع الى كلمات وزراء خارجية الدول . وقد اثار الخطاب الذي القاه وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض اصداء واسعة في الدوائر السياسية العالمية ، فقد اعلن محمود رياض رفض بلاده المقترحات الاسرائيلية الداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والبلدان العربية . وقال رياض ان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة لا يمكن ان تكون موضوعا للمفاوضات ، لان اسرائيل ـ كما قال ـ ترمي من وراء هذه المفاوضات الى تحرير نفسها من الالتزامات السابقة التي اقرتها هيئة الامم المتحدة بشان حقوق عرب فلسطين ، وتريد ان تضفي صفة شرعية على احتلالها الاراضي العربية ، لكي يتسنى لها الاستمرار في تحقيق مطامعها الاقليمية .

وطالب محمود رياض بان تندد الامم المتحدة بعدوان اسرائيل وتطالبها بدفع تعويضات للدول العربية عن الجرائم والاضرار التي الحقها العدوان بهذه الدول .. ونفى رياض الادعاء القائل ان الجمهورية العربية المتحدة قد اعدت ، ذات مرة ، هجوما على اسرائيل . واوضح ان جمال عبد الناصر قد ابلغ الرئيس الامريكي جونسون ، بشكل رسمي ، ان الجمهورية العربية المتحدة لن تبادىء باستخدام القوة ولن تتجاوز موقف الدفاع .

وشن محمود رياض هجوما على الولايات المتحدة واتهمها بتشجيع اسرائيل على العدوان وتبني موقف التحالف معها ، وبانتهاج سياسة العداء تجاه العرب . واتهمها بتخريب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



كلمة الاتحاد

الرصيد الذي يعتمد عليه ديان ينفد

على عتبة السنة العبرية الجديدة ، لم يجد الجنرال موشه ديان ما يهديه للشعب ، في اسرائيل ، سوى البشرى بحرب جديدة ! وهل يمكن ان تكون بضاعة وزير الحرب ، شيئا غير الحرب ! ولم يكن هذا التصريح الجديد للجنرال ديان في مجلة «بمحانيه» ، مجرد بشرى لشعب في قرارة نفسه قد سئم الحرب . ولكن هذا التهديد الجديد بمواصلة العدوان ، فيه تاكيد لواشنطن بان «زلمها» في اسرائيل رهن الاشارة في التحرك السريع للمحافظة على الوضع الراهن الذي يخدم مصالح الدوائر الاستعمارية في شرقنا .

وليس مجرد صدفة ان يشير ديان الى ان العواصم العربية ، او بعضها ، ستكون عرضة للاحتلال . فقد قال ديان في تصريحه «ان الشعوب التي تحارب قد تصل الى عاصمة العدو لحسم المعركة» !

ان الحافز لهذا التصريح يرمي من جهة الى الضغط على الدول العربية والامم المتحدة لمنع اتخاذ قرارات صريحة بوجوب سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ومن الجهة الاخرى الى تهديد مباشر للاردن ، الذي يزور ملكه الان الاتحاد السوفييتي ، وتهديد الدول العربية الاخرى التي لا يزال ، عبثا ، ينتظر مكالمة تلفونية منها !

ان تصريحات ديان في مضمونها ، فضلا عن التهديد بالقبضة العسكرية المسلطة فوق رؤوس الاقطار العربية ، تكشف عن النوايا التوسعية ، التي لدى حكام اسرائيل ، وخصوصا الاوساط المتطرفة فيها . انها تعبير عن الحكم الصهيوني في دولة يهودية من النيل الى الفرات .

وهذه الاحلام التوسعية ، التي لا تعرف الحدود ، قد عبر عنها الجنرال ديان ، في مقال اخر له نشرته مجلة «لايف» الامريكية ، قبل اسبوع ، قال فيه :

«ليس المدفع فقط هو الذي يقرر مجرى التاريخ بل التراكتور ايضا» . وبهذا التصريح اشارة واضحة الى نوايا استيطان المناطق العربية المحتلة ، والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني للمحافظة على طهارة الدولة اليهودية الموسعة !

ان تصريحات ديان ربما اثارت في نفوس حلفائه في الغرب ذكرى امجادهم الامبراطورية السالفة .. ذكرى ريكاردوس قلب الاسد ، ونلسون .. ونابليون .. واللنبي .. ولعل تصريحات ديان الدراماتيكية ، تقدم بعض العزاء للبيت الابيض الامريكي والبنتاغون ، عن سوء حظ جنرالهم وستمورلاند الذي يغوص في وحول حربه القذرة ضد الشعب الفيتنامي البطل .

ولكن هذه التصريحات لا يمكن ان تثير حماس العقلاء ومحبي السلام في اسرائيل نفسها . ان العقلاء في اسرائيل والعالم يدركون ان احتلال عاصمة عربية ، في عصر انهيار انظمة الاحتلال الاستعماري ، ليست خاتمة المطاف ، وان العواقب قد تكون وخيمة لا يستطيع ان يدرك مداها احد .

ان ديان وامثاله يتجاهلون الاثر الكبير الذي تركه العدوان الاخير على الدول العربية . لقد كان حكام اسرائيل يقيمون الدنيا ويقعدونها بمجرد مطالبة الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة .. وعملت الصهيونية ما في وسعها ، لاستثارة مشاعر العرب ، وخصوصا ذوي الرؤوس الحامية لاطلاق التصريحات الشوفينية حتى تستخدمها الدعاية الصهيونية اداة لاستدرار العطف على اسرائيل ..

ولكن الصورة الان ، تختلف عما كانت عليه ، قبل عدوان الخامس من حزيران . وقد بدأت اوساط واسعة ، من الراي العام العالمي ، تدرك المقاصد التوسعية والنوايا العدوانية لحكام اسرائيل . ولم يعد من السهل تضليل الراي العام العالمي كما حدث في الماضي . والحكمة التي صدرت عن الرئيس لنكولن في عصر امريكا الذهبي : «يمكن تضليل جميع الناس بعض الوقت ، وبعض الناس طول الوقت ، ولكن لا يمكن تضليل كل الناس طول الوقت» ، قد نسيتها امريكا ونسيها اصدقاؤها في اسرائيل .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

ديان يبشر بحرب جديدة ويلوح باقتحام عواصم الدول العربية

وزير الدفاع يقول : الحدود مثالية ولكن ذلك لا يعني انها واقعية .. قد نضطر ، في حرب مع العرب ، الى دخول عاصمة عربية .. اريد ان تستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولة يهودية .. لا يجب منح العرب حقوق الجنسية . حماسنا لتقديم خدمات يثير الهزء احيانا

مكتب الاتحاد ـ مرة اخرى طلع وزير الدفاع ، موشي ديان ، بدفعة جديدة من تصريحاته التي تتسم بروح المغامرة وتعبق بسكرة النصر العسكري . وفي هذه المرة كانت تصريحاته من نصيب مجلة الجيش ، «بمحنيه» ـ ولعددها الخاص براس السنة العبرية . قال ديان في هذه التصريحات ان «خطوط وقف القتال هي حدود مثالية . ولكن القول انها مثالية لا يعني انها واقعية . وانا اشك فيما اذا كان ممكنا ، حتى بالرسم الزاهي ، وضع حدود اكثر مثالية من الحدود الحالية .» ويفسر ديان ما يعنيه بالمثالية فيقول بروح من الاستعلاء والتبجح والمغامرة ان اجتياز القناة معناه ان نكون في حدود القاهرة .. واجتياز نهر الاردن يعني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات للمجالس المنطقية

زاد اصواته بـ ٣٥٠ الفا (٣،٣٧ بالمئة) فاصبحت نسبته ٢٧ بالمئة في فرنسا وفي منطقة باريس (الحزام الاحمر) ٤١،٣٧ بالمئة

حقق الحزب الشيوعي الفرنسي نجاحا باهرا في الانتخابات للمجالس المنطقية التي جرت في فرنسا مؤخرا .

ففي الجولة الانتخابية الاولى التي جرت يوم الاحد من الاسبوع الماضي حصل الحزب الشيوعي الفرنسي على حوالي ٢٧ بالمئة من مجموع الاصوات بزيادة ٣٥٠،٠٠٠ صوت اي ٣،٣٧ بالمئة وعلى ٥٧ مقعدا اضافيا فضاعف بذلك عدد مقاعده . وكان النجاح عاما في جميع المناطق وخصوصا في منطقة باريس حيث حصل الشيوعيون على ٤١،٣٧ بالمئة من الاصوات .

واما الاحزاب الاخرى فقد كانت الاصوات التي حصلت عليها كما يلي : اتحاد اليسار الاشتراكي ١٧٧١٨١٣ (٢١،٥٥) ـ اليسار المركزي ٥١٣،١٦٥ (٦،٢٤ بالمئة) ـ الديغوليون الذين خاضوا الانتخابات تحت اسم «الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اسلحة جديدة في المناورات السوفييتية الاخيرة

موسكو ـ اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الزعماء السوفييتيين استعرضوا يوم الاحد الماضي مسيرة لوحدات الجيش التي اشتركت في مناورات «الدنيبر» . وقد جرت المسيرة في «كييف» عاصمة اوكرانيا ، ومرت امام منصة جلس عليها سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف : ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، ووزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، ووفود عسكرية من دول المعسكر الاشتراكي .

وقال المارشال غريتشكو في خطاب القاه بهذه المناسبة «ان مناورات الدنيبر لوحدات الجيش السوفييتي اثبتت بوضوح نوعية القيادة ومستوى الكوادر السياسية وكذلك الوضع الممتاز لتدريبات وحداتنا والمستوى المعنوي الحسن الناجع لجنودنا» .

واضاف غريتشكو ان الجيش السوفييتي وجيوش الدول الاعضاء في حلف وارسو بامكانها ان توجه ضربة ساحقة «لكل من يحاول المساس بحرية واستقلال الاسرة الاشتراكية» وهاجم غريتشكو بشدة المستعمرين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حسين يبدأ زيارته للاتحاد السوفييتي

وفد كبير من السياسيين والعسكريين الاردنيين يرافق الملك .. الشعوب العربية واثقة من اخلاص الاتحاد السوفييتي .. ازفستيا : الزيارة شاهد على التغييرات العميقة في العالم العربي والعالم

موسكو ـ وصل الى العاصمة السوفييتية هنا ظهر امس الاثنين ، الملك الاردني حسين بن طلال ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق اربعة ايام بدعوة من الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني . ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة شقيقه الامير محمد والشريف حسين بن ناصر ووزيرا الاعلام والاقتصاد وقائد الجيش الاردني العام وقائد سلاح الطيران و ٨ من كبار ضباط الجيش .

وقد ادلى الملك حسين قبيل مغادرته عمان ، بتصريحات لجريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» قال فيها ان الشعوب العربية كانت واثقة ، ثقة راسخة ، باخلاص الاتحاد السوفييتي لها خلال حرب حزيران ، واضاف انه يتقدم بالشكر للاتحاد السوفييتي ـ حكومة وشعبا ـ على ما قدمه وما يقدمه من مساعدات ومعونات للشعوب العربية في نضالها

وكتبت جريدة ازفستيا تعقيبا على زيارة الملك حسين فقالت ان هذه الزيارة شاهد على التغييرات العميقة الجارية في العالم العربي وفي العالم كله .

واشارت وكالة انباء يونايتدبرس الى ان المسؤولين الامريكيين يبدون قلقهم من هذه الزيارة ومن احتمال عقد صفقة اسلحة بين الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وكالة الانباء الفرنسية :

جبهة واسعة في الضفة الغربية تعارض إقامة «دولة فلسطينية» تحت كنف الاحتلال الاسرائيلي

اذاعت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مراسلها في تل ابيب ان سكان الضفة الغربية قد اقاموا جبهة واسعة تضم جميع العناصر السياسية من اليسار المتطرف حتى غير الحزبيين ـ هدفها معارضة اية محاولة لاقامة دولة فلسطينية بوحي من اسرائيل . وتتالف هذه الجبهة من الحزب الشيوعي الاردني ، والحزب العربي القومي ، وحزب البعث وجماعة تحرير فلسطين . وقد استبعد من الجبهة «الاخوان المسلمون» والعناصر الاخرى العميلة لامريكا .

ويقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان اعضاء الجبهة يسعون الى تشجيع المعركة السياسية ، متجاهلين خلافاتهم السابقة واتهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

٢١ تشرين الاول يوم تضامن عالمي مع فيتنام

مكتب الاتحاد ـ تجاوبا مع طلب قوى السلام الاميركية ، قررت اللجنة الدائمة لمؤتمر استوكهولم من اجل فيتنام ان يكون يوم ٢١ تشرين الاول يوم تضامن مع نضال شعب فيتنام .

وستقوم قوى السلام الاميركية في الولايات المتحدة بتنظيم المظاهرات والاجتماعات ومختلف نشاطات الاحتجاج ضد تصعيد الحرب في فيتنام وللتضامن مع شعب فيتنام في نضاله من اجل تقرير مصيره .

وتدعو اللجنة الدائمة لمؤتمر استوكهولم من اجل فيتنام (المؤتمر العالمي الذي عقد في شهر تموز الماضي) جميع قوى السلام في العالم والمقاومين للحرب العدوانية في فيتنام الى تنظيم مختلف النشاطات في مختلف بلدان العالم لجعل يوم ٢١ تشرين الاول يوم تضامن عالمي في النضال من اجل ايقاف العدوان الاميركي على شعب فيتنام ومن اجل اعطاء شعبها الحرية في تقرير المصير .

الاحتفال بذكرى تأسيس الجمهورية في الصين

بكين ـ احتفلت الصين الشعبية يوم الاحد الماضي بمرور ١٨ سنة على تاسيس الجمهورية الشعبية في الصين .. وقد جرت بهذه المناسبة في بكين مسيرة تصدرها ماوتسي تونغ ووزير الدفاع لين بياو واشترك فيها نصف مليون شخص من الجنود والمدنيين .

ولم يشترك في الاحتفال رئيس الدولة ليو تشاو تشي الذي كان في السنة الاخيرة هدفا لهجوم عنيف شنه عليه اتباع ماوتسي تونغ بينما وقف على منصة الاحتفال الى جانب ماوتسي تونغ وزير الخارجية تشن يي الذي وجهت اليه مؤخرا بعض الانتقادات . وقد القى وزير الدفاع الصيني خطابا في الاحتفال هاجم فيه ليو تشاوتشي متهما اياه بانه اختار طريق الراسمالية ! وادعى ان الصين هي الان اقوى من اي وقت مضى !

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الصيني

بعث الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية باسم اللجنة المركزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني جاء فيها :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الى جميع المسؤولين عن الاتحاد في الفروع والمناطق

بمناسبة عيد راس السنة العبرية ونظرا لتعطل المواصلات العامة فان ادارة الاتحاد قد رتبت ايصال عدد الجمعة المقبل ٦-١٠-٦٧ بواسطة مواصلات خاصة فيرجى من الرفاق المسؤولين عن الاتحاد انتظار عدد الجمعة في فروعهم .

الادارة

في افتتاح مؤتمر حزب العمال البريطاني

براون : على اسرائيل ان تعترف باستحالة ضم اراض احتلتها بالقوة ، ويدعو الى العمل لايجاد وضع تحصل فيه اسرائيل على السلام والامن

لندن ـ القى وزير خارجية بريطانيا ، جورج براون ، كلمة في مؤتمر حزب العمال البريطاني الذي افتتح في سكاربورو يوم الاحد الماضي .

وفي كلمته هذه اكد براون ما كان قد اعلنه في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اثناء المناقشات العامة من انه ينبغي على اسرائيل ان تعترف بانه لا يمكن ان تضم اليها بصورة دائمة اراضي احتلتها عن طريق الغزو العسكري .

وقال براون انه يتوجب الوصول الى وضع تحصل فيه اسرائيل ايضا على حقها في السلام والامن .

واضاف براون ان بريطانيا تعتمد في موقفها هذا على ميثاق الامم المتحدة وهي تستطيع الضغط في هدين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

١٨ عاما على قيام جمهورية الصين الشعبية

بقلم : شيوعي اسرائيلي

مجرى وتطور الثورة الصينية

في الرابع من تشرين اول الجاري ، يكون قد مر ١٨ عاما على قيام جمهورية الصين الشعبية ، وانتصار الثورة الديمقراطية الشعبية التي حولت الصين الى طريق البناء الاشتراكي وهذا الحدث ، الذي ميز فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، ادى الى تغيير جذري في توازن القوى العالمي ، مضيفا قوة اساسية الى النظام الاشتراكي والسوق الاشتراكية العالميين ، اللذين قاما في اعقاب سحق الفاشية الالمانية في اوروبا ، والفاشية اليابانية في الشرق الاقصى.

(١)

كان الطريق الذي قطعته الثورة الصينية بمرحلتيها : البرجوازية الديمقراطية (بقيادة صديق الاتحاد السوفييتي صن يات - صن) والديمقراطية الشعبية (بقيادة الحزب الشيوعي الصيني) طويلا ومليئا بالتضحيات . والحركة الثورية في الصين ، التي كانت تكافح العبودية الاستعمارية الاجنبية (اليابانية بشكل خاص) استطاعت ان تصل الى ذرى جديدة في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في سنة ١٩١٧ . فثورة اكتوبر فجرت الحركة الثورية في اسيا . واوجدت الظروف الموضوعية لاشتداد ساعدها وبالتالي انتصارها ، لانها جلبت تغييرا اساسيا في الوضع الدولي . واما بالنسبة للحركة الثورية في الصين ، فقد كان لها تاثير مباشر ، هائل وبعيد المدى .

ولينين ، الذي قدر - في حينه - تقديرا منقطع النظير ، اهمية انتصار الاشتراكية في روسيا القيصرية والصين والهند ، الذي يحسم قضية انتصار الاشتراكية على كرتنا الارضية ، ابدى اهتماما كبيرا بالثورة في الصين ، حتى وهي في مرحلتها الاولى البرجوازية الديمقراطية . والدولة السوفياتية الفتية ، قامت منذ ايامها الاولى بتقديم المساعدة المعنوية والمادية ، للحركة الشيوعية في الصين . وفي سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ الغت كل الامتيازات الاجنبية ، التي كانت لروسيا القيصرية الاستعمارية في الصين .

■

لقد بدات العاصفة الثورية ، التي علمت بدء المرحلة البرجوازية الديمقراطية في الثورة الصينية في ٤ ايار ١٩١٩ . وكانت ردا على سلسلة المؤامرات الاستعمارية ، التي وصلت ذروتها باتفاقية «فرساي» لاقتسام الصين بين القوى الاستعمارية الكبرى .

وفي تلك الفترة ظهرت امام الطبقة العاملة التي وقفت على رأس الكفاح الثوري ، الحاجة الملحة الى حزبها السياسي المستقل ، الحزب الشيوعي . وكانت افكار الماركسية اللينينية التي حملتها ثورة اكتوبر قد بدات تنتشر . وفي سنة ١٩٢٠ تكونت الفرق الماركسية الاولى ، في مدن الصين ومراكزها الصناعية . وفي سنة ١٩٢١ عقد المؤتمر الاول ، الذي اعلن تشكيل الحزب الشيوعي الصيني ، بمساعدة الاممية الثالثة .

ولعب الحزب الشيوعي الصيني الذي كان ينمو بسرعة ، دورا هاما ، سياسيا وعسكريا ، في تلك الثورة التي انتهت بالانتصار ، وبتشكيل حكومة وطنية في سنة ١٩٢٤ ، برئاسة صن يات صن الذي اعلن مبادئه الثلاثة : التحالف مع الاتحاد السوفييتي والتعاون مع الشيوعيين ومساعدة حركات العمال والفلاحين .

وانتهت بذلك المرحلة الاولى للثورة الصينية : المرحلة البرجوازية الديمقراطية .

■

ولكن العناصر اليمينية والرجعية ، انقلبت على الثورة واقامت حكومات رجعية في الشمال . وبموت صن يات صن سنة ١٩٢٥ اشتد ساعدها . واستطاع شيانغ كاي شيك ان يستولي على الجيش والسلطة السياسية والكومنتانغ (الذي كان جبهة شعبية) ، وان ينتقل الى تصفية الشيوعيين واليساريين تصفية جسدية .

ومنذ ذلك الحين كان تاريخ الحزب الشيوعي الصيني وثورته الديمقراطية الشعبية ، تاريخ كفاح ضد تلك القوى الرجعية ، وضد الغزو الياباني الذي بدا سنة ١٩٣٥ في الشمال . وبتطهير الصين كليا من المحتلين اليابانيين في سنة ١٩٤٥ انقلب شيانغ كاي شيك مرة اخرى على الحزب الشيوعي واليسار الصيني . وبدأ مرة ثانية حربه الداخلية ، التي كانت قد توقفت سنة ١٩٣٧ لمقاومة الغزو الياباني . وفي حربه تلك اعتمد شيانغ كاي شيك على المساعدة المطلقة الضخمة من الاستعمار الامريكي .

ولكن على الرغم من ذلك ، وبعد اربع سنوات من الحرب الاهلية المريرة ، تم تطهير البر الصيني كله من طغمة شيانغ كاي شيك .

(٢)

ان كل الناس المخلصين الذين اصابهم انحراف القادة الصينيين عن الطريق السوي باشد الالام ، ما زالوا يذكرون الفرحة الطاغية التي تفجرت مع اعلان قيام جمهورية الصين الشعبية .

والاتحاد السوفييتي الذي قدم اضخم المساعدات للشعب الصيني في كفاحه المسلح لانتصار قضيته ، وحمى ظهره من تدخل امريكي مباشر سارع الى احتضان الوليد الجديد ، والى تقديم المساعدات الشاملة . ووضع

احد المصانع الصينية الضخمة التي تنتج الحرير الصناعي

كل طاقاته المادية تحت تصرف الصين الجديدة : لتوطيد النظام السياسي الجديد ، والسير على طريق البناء الاشتراكي . وهذه المساعدات كانت اسمى تعبير عن الاممية البروليتارية التي كانت وما زالت لحمة وسدى الدولة السوفييتية وقادتها .

وبفضل تلك المساعدات الاخوية بدأت الصين ، تنجز بسرعة عمليات التحويل الاشتراكي في الصناعة والزراعة .

واحد الامثلة الداعية للاعتزاز ، والتي كان لها الدور الحاسم في تطور الصين الجديدة ، كان معاهدة الصداقة بين الشعبين العظيمين السوفييتي والصيني التي عقدت في ١٤ شباط سنة ١٩٥٠ . فتلك المعاهدة استطاعت اولا وقبل كل شيء ، ان ترسي صخرة السلام في الشرق الاقصى ، وان تقطع الطريق على كل هجوم عسكري استعماري ضد الصين الشعبية ، لانها كانت معاهدة حلف مشترك . وبالاضافة الى اهميتها الدفاعية هذه ، فقد كان لها دور حاسم في تطور الصين الاقتصادي .

فبموجب تلك الاتفاقية قدم الاتحاد السوفييتي للصين قرضا من ٣٠٠ مليون دولار بفائدة ١٪ . وقدم اجهزة لمحطات كهربائية ومشاريع ومصانع ضخمة لم يعرفها الشرق من قبل . وبنى لها المناجم وخطوط السكك الحديدية والقطارات والسدود . ووضع تحت تصرفها اعدادا كبيرة من الخبراء السوفييت . وانشأ لها الكوادر الفنية اللازمة .

وتجارة الصين مع الاتحاد السوفييتي وباقي دول المعسكر الاشتراكي بلغت في سنة ١٩٥٢ ٧٢٪ من مجموع تجارتها الخارجية ، الامر الذي كان مساعدة كبرى لها .

وهذه المساعدات مكنت الشعب الصيني الثوري من تطوير اقتصاده الاشتراكي ، واجراء تحولات اساسية في الصناعة والزراعة . وتوسيع مجمل الانتاج . وفي اقل من ٣ سنوات ، في سنة ١٩٥٢ ، زاد مجمل الانتاج الزراعي ٨٤٫٥٪ وزاد مجمل الانتاج الصناعي ٢٧٨٫٦٪ بالنسبة لسنة ١٩٤٩ . وانعكس هذا في ميزانية الدولة التي ازدادت ٢٣٩٪ في الفترة نفسها .

ولم تقف مساعدات الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية الصين الشعبية عند حد . واستطاعت الصين القديمة الجائعة ان تغير وجهها التقليدي ، وان تبني شخصيتها الجديدة ، وان تلعب الدور الذي تستحقه على المسرح السياسي الدولي ، وان تصبح محور جلب ثوري هائل خصوصا لشعوب اسيا .

(٣)

ولكن الفرحة لم تتم . والقادة الصينيون تاهت ابصارهم ، وحرفوا الثورة الصينية عن مجراها . وقاموا بتفسيخ الحركة الشيوعية . واساس ذلك هو انهم اصطدموا بصعوبات وبعقبات جدية ومعقدة في تطور بلادهم الشديدة التخلف . ولم ينجحوا في الوصول الى عمق تلك المشاكل بشكل علمي . واعتقدوا انه بامكانهم ان ينسخوا قوانين التطور الموضوعية ويتجاهلوها ، وان يجعلوا من ارادتهم الذاتية «الثورية» قانونا موضوعيا للتطور . وحيث ان هذا غير ممكن ، بدا عودهم يلتوي امام تلك الصعوبات . وبدات تظهر الى السطح خلافاتهم مع النظرية الثورية العلمية . وباشتداد الصعوبات الذاتية ، اتسعت تلك الهوة . وبدل الماركسية اللينينية : اوجدوا لهم نظرية «الماوية» مشوهة وغير علمية .

وبالتالي وقفوا ضد مجموع الحركة الشيوعية في قضايا العصر الاساسية .

■

ويسال السؤال : كيف كان من الممكن ان يجري هذا مع القادة الصينيين ، ذوي الخبرة الثورية الكبيرة ؟ ان جذور هذه الظاهرة اعمق من ان تكون صدفة ، او مجرد عدم فهم لبعض مسائل التكتيك . ان جذورها تمتد الى ثورية المالك والمنتج والفلاح الصغير والعناصر البرجوازية الصغيرة التي دمرها الاقتصاد الرسمالي وحولها الى عمال . هذه العناصر تنتقل بسهولة الى الثورية القصوى ، ولكنها غير قادرة على اظهار التنظيم والعناد والثبات . ولينين كان يطلق على هذه العناصر اسم «البرجوازيين الصغار المجانين» وظاهرة انتقال هذه العناصر الى صفوف الحزب الشيوعي تبقى حتمية الى حين استئصال جذورها الاجتماعية .

ومن ينظر الى اساليب الزعماء الصينيين ومواقفهم ، فانه يرى شبها كبيرا مع طبيعة البرجوازية الصغيرة هذه .

لقد تراس الحزب الشيوعي الصيني النضال ضد الاستعمار والاقطاعية ، الذي ضم اوساطا واسعة . وابدى آيات من البطولة الثورية . واكتسب بحق زعامة الشعب الصيني . وبانتقال الصين من حل المهمات الثورية بالبندقية الى مهمة البناء الاقتصادي الجديد للمجتمع وقف قادة الحزب امام امتحان صعب لم يستطيعوا ان يصمدوا فيه . وفشل سياسة «القفزات» التي كانت محاولات للقفز عن القوانين الاقتصادية الموضوعية جعلهم يفقدون صوابهم ودفعهم الى اخفاء عجزهم وفشلهم ، خلف شبكة من التحريفات النظرية العدائية ، والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، والقمع الداخلي ضد القوى الثورية المخلصة والعاقلة .

وظل القادة الصينيون ، منذ اواسط الخمسينيات ، الى جانب تدهورهم الايديولوجي والسياسي ، يتخبطون في فشل بعد فشل : بسبب ضيق الفهم الثوري وانحرافاتهم التي وصلت الدرك الاسفل .

وكان لهذا اثاره الخطيرة ليس فقط في الوضع السياسي الدولي وفي وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، بل وفي الوضع الداخلي في الصين ، خصوصا في مجال البناء الاقتصادي .

وجاءت «الثورة الثقافية» مؤخرا كذروة في تخبطهم هذا . وهي اليوم السبب المباشر للفوضى في الاقتصاد الصيني .

وهذه «الثورة الثقافية» تسبب مخاسر كبرى للاقتصاد الصيني . ان الصناعة الصينية في سنة ١٩٦٦ كانت في نفس مستوى سنة ١٩٥٧ وكذلك انتاج الحبوب . وهذا على الرغم من ان عدد السكان زاد ١٠٠ مليون في الفترة نفسها . ولذلك فمستوى المعيشة ينخفض . واما البطالة فقد ازدادت في المدن . وفي السنوات الماضية تم نقل ٣٠ مليونا من سكان المدن ، الى الريف . والارقام الرسمية الصينية تظهر ان قوة العمل تزداد ٢ مليونا سنويا ، ولكن امكنة العمل لا تزداد بنفس النسبة .

والحرس الاحمر الطائش ، يدخل المصانع لاقامة «النظام الثوري» ولفرض سلطته وسلطة الذين يقفون وراءه ، على مقدرات البلاد الاقتصادية ، ونشر الفوضى ، و «التثقيف الطبقة العاملة الصينية بالثقافة الحقيقية» المستمدة من افكار ماو تسي تونغ الذي حوله الى «بوذا» جديد وعلقوا اكثر من ٨٤٠ مليون صورة له (حسب الاحصاءات الرسمية الصينية) في الشوارع والمزارع وكل مكان منذ بدء الثورة الثقافية !

والضرر الشديد الذي تجلبه هذه «الثورة الثقافية» التي هي تنكر للثقافة الثورية والانسانية الحقيقية ، يعترف به المسؤولون من قادة جماعة ماو تسي تونغ . ان «لين بياو» ، المعتبر خليفة ماو : اعلن «لا يجب الحكم على الثورة الثقافية من وجهة نظر الانتاج» . واما زوجة ماو ونائبته «شيانغ شينغ» ، فقد اعلنت «خلال الثورة الثقافية نستطيع ان نعمل ساعة او ساعتين اقل ، وبعد انتصارها ساعة او ساعتين اكثر» .

هذه هي حقيقة «الثورة الثقافية» التي اوهم القادة الصينيون انفسهم بانها ستحل مشاكلهم فزادتها تعقيدا .

■

ان التدهور الايديولوجي - السياسي للقادة الصينيين ومواقفهم التخريبية ، يصيب باشد الاضرار مجموع الحركة الشيوعية . وهو يشجع القوى الاستعمارية ، ويؤثر تاثيرا سلبيا على الكفاح ضد مخططاتها العدوانية ، كما هو الحال بالنسبة للقضية الفيتنامية . كما ان انحناء القادة الصينيين امام الصعوبات الداخلية ، وانتهاج سياسة تزيد في تعقيد تلك الصعوبات ، يجلب كل يوم اخطارا جديدة شديدة ، على البناء الاشتراكي .

ولكن ، تاريخيا ، هذه ظاهرة مؤقتة وعابرة . والشعب الصيني صاحب التقاليد الثورية العريقة : الذي اقام ببطولته وتضحياته نظامه الاشتراكي ، سيظل هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في صيانة ذلك النظام . وقوانين التطور التاريخي الموضوعية ، التي يعرقل مفعولها هؤلاء القادة بانحرافاتهم ، غير قابلة ، بطبيعتها ، للالغاء . وهي التي ستعين اتجاه التطور المقبل ، لمصلحة توطيد الاشتراكية في الصين . ان القاعدة الاقتصادية الاشتراكية في الصين : وتعزز قوة المعسكر الاشتراكي العالمي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، وطبيعة مرحلتنا التاريخية المعاصرة التي مضمونها الاساسي هو الانتقال الى الاشتراكية - كل هذه وغيرها ، هي عوامل اساسية وموضوعية ، ستساعد الشعب الصيني العظيم على التغلب على الوضع القائم ، ولايجاد قيادته اللائقة : المتمسكة عن وعي بالنظرية الماركسية اللينينية العلمية . وهذا ضروري للتغلب على الانقسام في الحركة الشيوعية العالمية ، ورأب الصدع في وحدة المعسكر الاشتراكي المنتصر .



على زيادة

■ نيروبي : دخل سامسون شاكوراشجو المستشفى بعد ان قرر الاطباء ان هناك ضرورة لاجراء عملية لاخراج الماء من عينيه .. وحين اراد المسؤول تسجيل اسمه اكتشف ان عمر هذا المريض هو ١٥٨ سنة بالتمام والكمال !

والسيد شاكوراشجو ما زال حتى اليوم يعمل في الفلاحة .. في الارض التي ورثها عن ابيه . وقد تزوج اربع مرات ، وفي المرة الاخيرة كان عمره ١٢٥ سنة وانجب اربعة ابناء . اما والده فقد تزوج ٣٩ امراة ، وخلف وراءه ٢٠٣ اولاد فقط !

نشالة هانم ونشال أفندي

■ حيفا - داهمت الشرطة احد منازل حيفا واجرت تفتيشا مفاجئا ، ثم اعتقلت صاحبي البيت وهما امراة ورجل في الاربعين والخمسين من العمر .

وقد سجن الاثنان بعد ان عثرت الشرطة في بيتهما على مئات من الدولارات والحوالات المالية تعتقد الشرطة انها «نشلت» من سواح القدس القديمة .

بين الادوات التي عثرت عليها الشرطة عدد من النظارات الشمسية والقبعات يظن انها استعملت للتخفي اثناء القيام بعمليات النشل .

٩٠ سنة في السجن بسبب ٢٢٦ دولارا

■ ولاية فرجينيا - في ولاية فرجينيا الاميركية توجد مدينة اسمها الاسكندرية .. وفي تلك المدينة ، وبعد غروب الشمس سطا احد المواطنين على منزل وسرق منه ٢٢٦دولارا . ولكن لسوء حظه ، القي عليه القبض وسيق الى المحاكمة .. وهناك طالب المدعي العام بالحكم على السارق جيمس سليفان (٢٦ سنة) بالاعدام على الكرسي الكهربائي ، وذلك بناء على القانون السائد في ولاية فرجينيا والذي يسمح بالحكم بالسجن ٥ سنوات - حتى الاعدام بالكرسي الكهربائي .

واحتج محامي الدفاع وهدد بالاستئناف الى المحكمة العليا في الولاية .. ولكن القاضي خفف الحكم ، وادخل جيمس الى السجن حيث سيقضي تسعين عاما !

الغلط مردود

■ فيتنام الجنوبية : ثلاثة جنود استراليين من حلفاء الاميركيين ، قتلوا ، وعشرة اخرون جرحوا .. ولكن هذه المرة ، ليس برصاص الثوار الفيتناميين .. بل برصاص طائرة هيليكوبتر اميركية كانت تقوم باعمال المناورة !

حكايتان من مدينة نابلس عن «تقليد» نسف البيوت في المناطق المحتلة

لقد حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي جرائم نسف البيوت العربية الى اخبار يومية وعادية ، تهبط كالوحي المفرح على اقلام الصحفيين المتحمسة

وهذان نموذجان من مدينة نابلس

كتب مراسل «معريب» (٢٩-٩) يروي قصة نسف في مدينة نابلس .

«الشمس في نابلس تغيب بسرعة انها تختفي وراء الجبال . ترسل اشعتها الاخيرة وتترك وراءها ظلالا طويلة تضفي كآبة على سماء المدينة

وفي مساء يوم السبت الماضي غابت الشمس عن المدينة القابعة في ظلام منع التجول . كان ذلك في اواخر يوم طافح بالاحداث والتوتر وبعد ان قرر الحاكم العسكري ، البريغادير تسفي عوفر : ان ينتهج اسلوب اليد القوية مع المدينة التي تكشفت مؤخرا عن مركز للتخريب والتحريض في كل جبال السامرة . فقد مدد ساعات منع التجول .. واغلق حوانيت المحرضين على الاضراب .. واوقف عن العمل كل باصات المواصلات العامة وبذلك فرض قيودا على حرية التجول النسبية للمواطنين .

ولم يتاخر الرد . وغابت الشمس في مساء يوم السبت ، عن المدينة التي تغلي..

عصابة من رجال «الفتح» خندقت في بيت من طابقين في حي يلتصق بالصخور . وهناك نصبت كمينا لسيارتي جيب تابعتين لحرس الحدود كانتا تجوبان المكان . ونشبت معركة استخدمت فيها المصفحات والدبابات واصيب البيت . وبهجوم عاصف جرى احتلاله .وقتل واحد من افراد «الفتح» واعتقل اثنان اخران وارسلا للتحقيق . وفرض على الحي نظام منع التجول لمدة ٣٦ ساعة متواصلة.

وفي التفتيش الذي جرى فيه وجدت اسلحة اخرى واعتقل شخصان اخران ..



احدى عمليات التطويق والتفتيش في الضفة الغربية

لقد عملت السلطات بسرعة . واكتشفت بقايا العصابة التي وجدت ملجأ لها في جبال السامرة ، جنوبي نابلس . وفي المعركة التي نشبت قبيل الفجر القي القبض على ١٣ من رجال «الفتح» ١١ منهم كانوا قد اصيبوا بجروح .. ووجدت اسلحة كثيرة ..

وكان النجاح عظيما .. وفي ظهر ذلك النهار صدرت الاوامر:نسف البيت الذي اطلقت منه النار . وفورا طوقت قوات الجيش المنطقة .ومظليون متدينون ، على رؤوسهم قبعات صغيرة مطرزة ، قاموا باجلاء المواطنين الى مكان امين .. والجنود انتقلوا من بيت الى اخر وساعدوا السكان على الوصول الى خارج منطقة النار .. لقد اخرج الجميع من البيوت النساء والمسنون والاطفال .. والمرضى اعتمدوا على سواعد الجنود .. والاباء حملوا اطفالهم ..

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر صدر الامر .. ونسف البيت وبعد ساعة من الزمن اعيد السكان الى بيوتهم . وسنرى مفعول منع التجول في المدينة كلها ..

محرر الاهرام :
اسرائيل وامريكا تستغلان قضية الانسحاب لتصفية قضية فلسطين

كتب محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي في «الاهرام» ان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة هي قضية مؤقتة وثانوية . اما القضية الجوهرية التي ادت الى الحرب ومن شانها ان تؤدي الى حروب اخرى ، فهي قضية اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولا يمكن للقضية الفرعية ان تلغي القضية الجوهرية . ان اسرائيل والولايات المتحدة ، يقول هيكل ، تحاولان تصفية قضية فلسطين باستغلالهما مسالة الانسحاب من المناطق المحتلة كشرط لتسوية قضية فلسطين . وهذه مناورة تضليل من شانها ان تؤدي الى شيء اخطر من الحروب الاقليمية .

وقال هيكل ، ان الجمهورية العربية المتحدة لا تعارض الصيغة السلمية المعقولة ، مثل المشروع الذي قدمه الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، فان هذا المشروع يلائم حل الازمة الراهنة النابعة من الاحتلال الاسرائيلي .

وقال هيكل : اننا نرفض ، بشكل قاطع ونهائي ، كل امكانية تعايش سلمي مع اسرائيل ، وكل تسوية لازمة الشرق الاوسط تقوم على ارغام العرب على الاعتراف باسرائيل او التفاوض معها .

واضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة لن تحارب اسرائيل الا اذا كانت مرغمة على ذلك ، وفشلت جميع الوسائل والجهود السياسية.

اعتداءات عنصرية في نتانيا على مواطنين عرب

ابتدات الاعتداءات على سائقي سيارات الطيبة . واشتدت بعد جنازة احد سكان نتانيا .. البوليس لم يعتقل المعتدين بل حشر المواطنين العرب في سيارات وارسلهم الى قراهم .. منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالمعتدين ويحمل السلطات المسؤولية

الطيبة – لمراسل الاتحاد الخاص : تعرض عدد من اهالي الطيبة وقلنسوة لعدوان واستفزاز عنصري يوم الخميس الماضي في نتانيا مما اثار السخط والاستنكار بين جماهير الطيبة وقلنسوة والاوساط الديمقراطية في البلاد المعادية للعداء القومي .

ففي صباح الخميس ٢٨/٩/٦٧ قام نفر من العناصر المحرضة من سكان نتانيا بالاعتداء على سائقي سيارات الطيبة في نتانيا . وقد تعرض السائق اياد عمر ياسين من الطيبة لضرب مبرح دعى الى عطب جروحه وكذلك ضرب السائق عبد الرحيم حاج قاسم .

وتزايدت الاعتداءات بعد الظهر ، بعد جنازة احد سكان نتانيا الذي قتل في حوادث القتال الاخيرة فبعد الجنازة تجمع عدد من الاشخاص المحرضين بالقرب من محطة الباصات والسيارات واخذوا يعتدون دون تمييز على المواطنين العرب . وتعرض عدد كبير من اهالي الطيبة وقلنسوة عرفنا منهم عبد الحافظ جمهور (ادخل المستشفى وحتى يوم السبت كان لا يزال موجودا فيه) ومحمد حسين سلامة ومحمد طه وجميل قشقوش ومحمد ابو صافية وعبد الفتاح سعيد متانة وجميعهم من قلنسوة وكذلك عبد الرحيم ناشف ومصطفى ابو عمر من الطيبة .

وعلى اثر تزايد حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في شوارع نتانيا انزل البوليس دورياته واخذ يجمع المواطنين العرب ليضعهم في مركز البوليس ويستدعي السيارات لتقلهم راسا الى قراهم ، دون ان تتخذ اية اجراءات ضد المعتدين الذين كانوا يقومون باعمال الاعتداء مرفقة بشعارات عنصرية قذرة .

وقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة باصدار منشور احتجاج استنكر فيه هذه الاعمال العنصرية وطالب فيه السلطات بوضع حد لهذه الاعتداءات والاستفزازات المسيئة كل الاساءة للعلاقات بين الشعبين .

وتوجه اعضاء الكتلة الشيوعية لرئيس المجلس المحلي مطالبينه بان يتخذ المجلس عملا لدى السلطات ضد هذه الاستفزازات .

تجدد العمل في ميناء اشدود

اشدود – انتهى هنا الاضراب الذي اعلنه عمال التفريغ . واستؤنف العمل في صبيحة يوم الاحد الماضي .

وقد تم الاتفاق على انهاء الاضراب ، بين سكرتارية موظفي تشغيل الميناء ، سكرتارية مجلس عمال اشدود ورئيس مجلس المدينة المحلي ابنير جرعين ، وذلك في الاجتماع الذي عقد لدراسة الموقف واقرت فيه جميع قرارات اللجنة المركزة للهستدروت في هذا الشان .

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد عقدت اجتماعا لدراسة الدوافع التي ادت الى الاضراب والوسائل لوضع حد له . واشترك في الاجتماع اهرون بيكر سكرتير الهستدروت وموشي كرمل وزير المواصلات والجنرال حاييم لسكوف مدير مصلحة الموانيء .

وحسب قرارات اللجنة بوشر العمل في صبيحة يوم الاحد بشرط ان تشكل لجنة من عضوين من الهستدروت وعضوين من سلطة الميناء لدراسة مطاليب العمال والبت فيها . وتتيح القرارات امكانية التوجه الى محكمة العدل العليا للبت نهائيا في الامر مما يلزم جميع الاطراف ويحسم الخلاف القائم بينها .

نسف بيت واعتقال ١٦ مواطنا بعد انفجار لغم تحت سيارة مصفحة

خان يونس – اعتقلت السلطات ١٦ مواطنا من ابناء البلدة هنا والقرى المجاورة وفرض منع التجول على خان يونس وعبسان وبني سهيلا وعمزة ، في اعقاب انفجار لغم تحت احدى العربات المصفحة التابعة للجيش الاسرائيلي واصابة اثنين من الجنود بجراح .

وقد اعلن منع التجول على الفور في المنطقة واستخدمت كلاب الاثر . واعلنت السلطات ان آثار واضعي اللغم قدمت بالقرب من عدة بيوت فاعتقل اصحابها للتحقيق . وفي يوم الجمعة الماضي قامت السلطات بنسف بيتين . ثم اعلن في يوم السبت ان منع التجول قد رفع عن المنطقة .

كلية تير اسانطة الناصرة توقف طالبات الصفوف الابتدائية بعد شهر من بدء السنة الدراسية

الناصرة – لمراسلنا – اعلمت كلية تيراسانطة في الناصرة جميع الطالبات في صفوفها الابتدائية وعددهن نحو ٥٠ فتاة ان عليهن ان يتوقفن عن الدراسة ابتداء من مطلع الشهر القادم (تشرين الاول) اي بعد شهر من بدء السنة الدراسية ، كذلك ابلغت طالبات الصفوف الثانوية وعددهن نحو ١٠ طالبات انه لن يسمح لهن بالدراسة في السنة المقبلة . ويقول المسؤولون في الكلية ان الرئيس العام لحراسة الارض المقدسة (تيراسانطة) في اسرائيل امر بهذا .

والجدير بالذكر ان هذه هي السنة الدراسية الاولى التي يبدأ فيها التعليم المختلط في كلية تيراسانطة في الناصرة . وكان ذلك بمبادرة الكلية التي نشرت الاعلانات في الصحف والاماكن العامة .

وهذا التصرف بتوقيف ٥٠ طالبة بعد شهر من بدء السنة الدراسية هو امر مستهجن جدا . ان اولياء امور الطالبات قد تكبدوا مبالغ طائلة من المال صرفوها على الثياب والكتب المدرسية . واين سيذهبن الان والمدارس محشوة ولا تستطيع استقبالهن بعد مدة ، شهر على بدء السنة الدراسية فيها الامر الذي يهددهن بضياع سنة دراسية بكاملها .

نحن لا نتعرض هنا الى قضية التعليم المختلط ولكن الذي يجعل الامر غير مفهوم بالمرة هو ان التعليم المختلط متبع في باقي كليات تيراسانطة في البلاد (في يافا وعكا) . ويقول العارفون ان السر في ذلك كله هو ضغط ادارة راهبات الناصرة للبنات التي تعتبر تعليم الفتيات من «شانها وحدها» . اننا نرى ان مصلحة الطالبات واولياء امورهن يجب ان توضع فوق كل اعتبار اخر .

هذا ويرفض اولياء امور الطالبات هذا الامر وفي اخر اجتماع عقدوه في المدرسة شكلوا لجنة للتكلم باسمهم ولمطالبة وزارة المعارف بالتدخل وقد فهم مراسلنا في الناصرة ان مفتش المعارف السيد رائف الزعبي اعتذر عن مقابلة اللجنة عندما طلبت مقابلته . ولجنة اولياء امور الطالبات تناشد الراي العام للتضامن معها حتى ترجع الكلية عن موقفها .

فرق الدرجة الاولى

على ملعب الناصرة وامام جمهور لا باس بعدده جرت احدى مباريات فرق الدرجة ا . تميزت المباراة بالبطء واقتصر اللعب طوال الشوط الاول على منتصف الملعب . في الدقيقة السادسة من المباراة سجلت نحلئيل هدف المباراة الاول في ضربة ركنية تلقاها (نيمون) ليضعها براسه في شبكة فلدشتاين . لم يفاجيء الهدف لاعبي الناصرة فردوا الهجمة بهجمات عديدة . احرز بينشتي خلالها في الدقيقة (٩) هدف التعادل للشباب ، حين صوب قذيفة من ٢٥ مترا تفاجا بها حارس مرمى نحلئيل وهي تحتضن شباكه .

في الشوط الثاني من المباراة تحسن اللعب فظهر لاعبو الناصرة اكثر ترابطا وسرعة ، وقاموا بهجمات كثيرة على مرمى نحلئيل الا انها لم تثمر عن شيء لسوء التسديد الى المرمى وتوتر الاعصاب . تحتل الناصرة المركز قبل الاخير ، المركز الذي لا يليق بشباب الناصرة ، واظن ان سبب هذا الهبوط هو تغيب الكثير من نجوم الشباب عن جميع المباريات السابقة الاخيرة نظرا لما يلقونه من معاملة من ادارة الشباب ، فعلى ادارة الفريق ارضاء كل اللاعبين حتى يستطيعوا الاشتراك في كل المباريات القادمة ويلعبوا باعصاب هادئة سعيا وراء تقدم الشباب نحو مركز اخر افضل .

اما نتائج اهم المباريات الاخرى فكانت كالآتي :

هبوعيل كفر سابا – هبوعيل هرتسليه (١ : صفر)

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل رعنانا (١ :صفر)

هبوعيل نهريا – هبوعيل عكا (١ : صفر)

هبوعيل الخضيرة – مكابي الخضيرة (٤ : صفر)

زاوية الرياضة

– فريق الناصرة في خطر ؟ تعادل على ملعبه مع نحلئيل (١ : ١) – انتصر الفريق الاهلي السوفييتي في كرة السلة على منتخب البلاد (٩٣ : ٦٥) .. – انتهت اكثر مباريات دوري الفرق الممتازة في كرة هذا الاسبوع بدون مفاجاة – شعرايم اقتنصت نقطة ثمينة من مكابي تل ابيب !! – تعادل بلجيكا – انكلترا (٢ : ٢) – لبنان – فيتنام (١ : ١) ..

دوري الفرق الممتازة

انتهت اغلب مباريات الفرق الممتازة هذا السبت بدون نتيجة مفاجئة سوى تعادل مكابي شعرايم مع مكابي تل ابيب واقتناصها نقطة ثمينة من الفريق الذي يحتل العرش منذ بداية الموسم تقريبا .

لم تحدث نتائج مباريات هذا الاسبوع اي تغيير في مركز كل فريق وفريق ، فما زال فريق حيفا هبوعيل والمكابي يحتفظان بالمركزين الثاني والثالث فقد هزم هبوعيل حيفا فريق بئر السبع (٢ : صفر) كما فاز المكابي على نس تصيونا (٢ : صفر ايضا) .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالآتي :

مكابي نتانيا – مكابي يافا (٤ : ١)

هكواح – بني يهودا (٢ : ١)

محنيه يهودا – رمات غان (٥ : ٢)

هبوعيل – شمشون تل ابيب (٤ : ٢)

هبوعيل القدس – هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر)

من العالم

في كرة السلة :

الاتحاد السوفييتي – اسرائيل ٩٣ : ٦٥

جرت مساء الجمعة الماضي اولى مباريات الدورة الدولية السنوية في كرة السلة للفوز ببطولة اوروبا وكانت بين الفريق الاهلي السوفييتي ومنتخب اسرائيل . تميزت المباراة بالاثارة والسرعة وقد استطاع المنتخب الصمود في اغلب فترات الشوط الاول ، الا ان ترابط وسرعة اللاعبين السوفييت قد وضعا الفريق الاسرائيلي في الشوط الثاني في موضع المدافع تماما فسيطر السوفييت على المباراة وتناقلوا الكرات المحكمة والفنية فيما بينهم حتى انهوا المباراة وفي صالحهم ٩٣ نقطة مقابل ٦٥ نقطة للفريق الاسرائيلي بعد ان انتهى شوطها الاول وفي صالح السوفييت (٣٧ : ٢٨) .

في كرة القدم :

لبنان – فيتنام

من المباريات التمهيدية في كرة القدم الاولمبيادة المكسيك التي ستفتتح بعد اشهر ، تعادل الفريق اللبناني مع مع فريق فيتنام الجنوبية بهدف واحد لكل منهما وقد كانت نتيجة الشوط الاول (١: صفر) لصالح اللبنانيين وبذلك اقتسم الفريقان نقطتي المباراة على امل ان يلعب الفريقان مباراة اخرى .

تعادل بلجيكا – انكلترا

استطاع فريق بلجيكا في كرة القدم انهاء مباراته الدولية مع فريق انكلترا الحائز على كأس العالم بالتعادل (٢ : ٢) .

لم يشترك مع الفريق الانكليزي الا ستة من نجوم «كاس العالم» .

في سطور

■ فاز جناح ايسر هبوعيل بئر السبع (يتسحق جوزلان) بلقب احسن لاعب سنة ١٩٦٦ – سنة ١٩٦٧ يليه حارس مرمى – يافا (ديغمي) ثم «شبيغل» لاعب مكابي تل ابيب .

■ اصبح من المؤكد انه قد تم تعيين لاعبي منتخب اسرائيل في كرة القدم على يد المدرب (تشيرتش) استعدادا للجولة التي سيقوم بها الفريق الى الولايات المتحدة لاجراء بعض المباريات الودية هناك .

■ في مباريات السبت الماضي التي جرت في «برادا» فنلندا على بطولة دول اوروبا في كرة السلة فازت اسرائيل على كل من هنغاريا (٦٠ : ٥٦) وعلى اليونان (٩١ : ٨١) !

وتحتل اسرائيل الان المركز الخامس في مجموعتها بعد اليونان ، بلغاريا ، ايطاليا ، والاتحاد السوفييتي .

■ فاز فريق هبوعيل حيفا بكأس الروح الرياضية لسنة (٦٦ – ١٩٦٧) وقد قدم الكأس رئيس اتحاد الحكمين في البلاد قبل بداية مباراة الدوري بين الفريق المذكور وهبوعيل بئر السبع التي جرت يوم السبت على ملعب كريات حاييم .

باوامر من فوق مجلس ام الفحم المحلي يقرر زيادة الضرائب ١٠ بالمئة

ام الفحم – لمراسلنا – كان المجلس المحلي في ام الفحم قد صوت في جلسته الاخيرة بالاجماع ، على عدم زيادة الضريبة وابقائها كما كانت عليه في العام الماضي وذلك اثناء بحث ميزانية ٦٨/٦٧ البالغة ٣٣١،٩٥٠ ليرة . وقد رفض المجلس اقتراحا تقدم به العضو الشيوعي محمد شريدي بتخفيض الضريبة بنسبة ٢٥ بالمئة بسبب البطالة الخانقة والفقر الذي يعانيه الفلاحون .

ولكن حتى هذا القرار الجماعي لم يرض حاكم اللواء ولا القائمقام ولا مدير الاقليات للمجالس المحلية في وزارة الداخلية . ففي يوم الاربعاء ١٩/٩/٦٧ دعا رئيس المجلس المحلي الى جلسة طارئة للبحث في زيادة الضريبة من جديد لان حاكم اللواء ابلغه انه موافق على قرار المجلس السابق بعدم زيادة الضريبة ! وقد صرح رئيس المجلس ان حاكم اللواء هدده بقطع المساعدات والهبات عن المجلس اذا ما اصر الاعضاء على قرارهم السابق . ونتيجة لهذا التدخل والتهديد السافر وافق الاعضاء على زيادة الضريبة بنسبة ١٠ بالمئة ، تفرض فقط على المباني (اي ٢٨ ليرة على كل غرفة بدل ٢٥،٥ ليرة) وقد صوت الرفيق محمد شريدي وحده ضد هذه الزيادة ، وطالب بتخفيضها بنسبة ٢٥ بالمئة . ودعا الى زيادة الهبات والمساعدات للمجلس ومساواتها بما يقدم للمجالس المحلية اليهودية . وقال ان المساعدات والهبات الحكومية التي قدمت للمجلس في العام الماضي لم تتجاوز ال ٦٤،٨٥٤ ليرة ولم يدفع حتى الان مبلغ ١٥ الف ليرة كان من المقرر دفعه للمجلس .

هذا وقد اثار قرار المجلس الاخير بزيادة الضريبة استياء السكان الذين يطالبون بوقوف المجلس الى جانبهم في نضالهم العادل من اجل ايجاد العمل للعمال العاطلين وزيادة الهبات والمساعدات الحكومية لتطوير القرية .

بالتدريج .. حرم ٤٠٠ عامل من سخنين من حقهم في الحصول على اعمال الطوارىء !!

سخنين – ابلغ موظف مكتب العمل هنا ، فهد قبطي نحو مئة عامل بانهم لن يمنحوا اعمال طوارىء اذ ان «لدى كل منهم مصادر رزق» . وقال الموظف ان اللجنة المختصة هي التي قررت حرمانهم من اعمال الطوارىء . وقد احتج العمال على هذا الاجراء واوضحوا ان اكثرهم لايملك ماهو اكبر من ٣ دونمات ارض وانهم اصحاب عائلات كبيرة .

وكان مكتب العمل قد حرم قبل ذلك وبصورة تدريجية نحو ٣٠٠ عامل منهم ٢٠٠ شاب بحجة ان اعمارهم تقل عن ٢١ سنة . وهكذا يصل عدد العمال الذين يحرمون من العمل الى قرابة ٤٠٠ عامل .

وازاء هذه الحالة المؤلمة سار العمال قبل ايام بمظاهرة كبيرة من مكتب العمل الى دار المجلس المحلي حيث قابلوا رئيس المجلس ونائبه وطالبوا بتضامن المجلس معهم ودعم نضالهم من اجل العمل . وقد بعث المجلس برسائل الى الدوائر المختصة مطالبا بتوفير اعمال لعمال القرية كما ان المجلس قد الف وفدا من اعضائه لمقابلة مدير مكتب وزارة العمل بحيفا ، حبوشي . ولكن هذا بعد ان وافق على مقابلة الوفد عاد والغى هذه المقابلة .

ان عمال قرية سخنين يصرون على حقهم في الحصول على عمل لتأمين معيشة عائلاتهم منه ويحتجون على فصلهم من التسجيل في مكتب العمل .

حكايتان من مدينة نابلس – بقية

وضابط عملية النسف ذو اللحية توجه الى جهاز اللاسلكي وقدم تقريره : الساعة الان الخامسة بالضبط ياسيدي القائد . لقد تمت العملية ..

وتسربت اشعة الشمس من خلال اغصان الاشجار العالية واضاءت ، للحظة قصيرة ، سحب الدخان المكاثفة فوق البيت المنسوف ، بنور ابيض خافت لم اختفت ..

وغابت الشمس ، مرة اخرى ، عن المدينة الصامتة ..»

وكتب مراسل هارتس (٩/٢٥) يروي حكاية نسف بيت في نابلس فقال :

«بدت المدينة وكانها مدينة محاصرة . الشوارع خالية قفراء . وهنا وهناك كان حانوت مفتوحا . وشرطي مرور محلي كان يستند الى عمود دون عمل . وغير بعيد منه احتشد جمهور من الضيوف ... وعلى مقربة من رجال النسف .. تفرق جنود وحدة المظليين يتطلعون الى السكان . وفي منحدر المدينة ، في الشوارع الفقراء ، كان يرى جنود المظلات يستندون على بنادقهم عند كل ملتقى طرق ، وباستثناء المنطقة التي اعد فيها البيت للنسف كانت المدينة غارقة في الصمت .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اتجه رجال النسف للقيام بالعملية متجاهلين تلوهات سكان البيت . وبعد بضع دقائق لم يكن قد بقي من البيت شيء . وبدا سكان البيت يخطون بحثا عن ماوى في الليل . وبدا الجنود الذين شهدوا عملية النسف بالانصراف» ..

اصحاب الصناعة يرفضون تنفيذ الاتفاقية مع نقابة عمال الفولاذ

تل ابيب – توقفت المفاوضات بين سكرتارية النقابة القطرية لعمال الفولاذ وبين اتحاد اصحاب الصناعة حول تنفيذ اتفاقية الاجور لعام ١٩٦٧ التي تم التوقيع عليها في صيف ١٩٦٦ . ولكن اتحاد اصحاب الصناعة يرفض الان تنفيذ الاتفاقية ودفع زيادة الاجور . واكثر من ذلك ان الاتحاد يرفض دفع اية زيادة في الاجور . وعندما احتج ممثلو العمال بشدة على هذا الموقف، اقترح الاتحاد دفع زيادة ٣ بالمئة بشرط ان تنطبق هذه النسبة على ٦٩ – ١٩٦٨ . ولكن ممثلي العمال رفضوا هذا الاقتراح ، واعلنوا انه على ضوء هذا الوضع فلا فائدة من استمرار المفاوضات . واعلنوا ايضا ان سكرتيرية النقابة ستبحث الوسائل المطلوبة للتوصل الى تنفيذ اتفاقية الاجور لسنة ١٩٦٧ .

اعتداء على مواطن عربي

كان المواطن يوسف سعيد مدني عائدا من عيادة كوبات حوليم في نتانيا الى قريته الطيبة . وعندما كان ينتظر عند محطة الباص ، هجمت عليه جماعة من الشبان الزعران ازداد عددها حتى اصبحت عشرة اشخاص ، فطرحوه ارضا وانهالوا عليه ضربا وشتما .

التهمة : انه عبر ، بواسطة الاشارات ، عن سخطه على سياسة الحرب !

بقي ان يعرف القاريء ان المواطن المذكور ، ابكم وضعيف السمع والبصر . ولذلك فان التهمة الوحيدة الموجهة اليه هي : انه يلبس الكوفية والعقال ! .

وفي الوقت الذي كان فيه المواطن المذكور يتلقى الضربات الهمجية ، كان ازعران اخران من نتانيا يمطران امراتين من الطيبة عائدتين من كوبات حوليم بالسباب والشتائم !

دنيا ... و ... ناس ... (!)

رستم بستوني : نهر الاردن هو الحدود الواقعية لاسرائيل !

ابراهيم شباط : الحدود الحالية (اي الاحتلال) رهينة امنية لاسرائيل

مكتب الاتحاد – اجتمع عزرا حداد (مدير قسم الاستيطان في الهستدروت) وابراهيم شباط (من محرري مجلة المبام بالعربية – المرصاد) ورستم بستوني (عميل السلطات) في ندوة عقدت في تل ابيب مساء يوم السبت الماضي (٩/٣٠) بحضور عدد كبير من ... السياح ! وقالت «الرحاب» (١٠/١) ان هدف الندوة هو البحث في العلاقات اليهودية – العربية في اسرائيل والعلاقات الاسرائيلية – العربية ومستقبل المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي» . وتراس الندوة الياهو اغاسي (مدير جريدة «اليوم») .

وكتبت «الرحاب» ان ابراهيم شباط وعزرا حداد متفقان في الراي على «التحسن الملموس الذي طرأ على وضع ومكانة المواطنين العرب من ناحية اقتصادية واجتماعية وثقافية» ..

وتحدث بستوني .. فقال : ان امكانية اخذ المناطق (المحتلة) بدون سكانها هي طوبائية . واضاف يجب ان لا نرى في الشعب العربي شعبا واحدا متجانسا فهناك فوارق كبيرة بين العرب ! واعلن البستوني انه ليس ثمة امل في قيام اتصالات سلام بين اسرائيل وزعماء الدول العربية ولهذا فان اعلان نهر الاردن حدودا (لاسرائيل) هو امر واقعي ! وقال : ان سكان الضفة الغربية لم يعتبروا انفسهم جزءا من الاردن بل راوا في الاردنيين حكما اجنبيا!

وجاء دور ابراهيم شباط فبرر «حرب الايام الستة» التي قال انها فرضت على اسرائيل . ومع انه رفض امكانية ضم المناطق المحتلة لاسرائيل فانه قال : علينا ان نبقى في الحدود الحالية لاسرائيل اذ انها تؤلف رهينة امنية (!) ومع ذلك قال انه لا يجب توطين هذه المناطق باليهود بل يجب منح السكان المحليين مدى من الاتونوميا (الحكم الذاتي) حتى يجيء السلام !!

عمال قطف القطن يعملون بشروط عمل سيئة

الطيبة – يعمل العشرات من عمال الطيبة في قطف القطن . ولكن شروط عملهم سيئة للغاية ، فهم يعملون بالمقاولة ويتقاضون ٢٠ قرشا مقابل كل كيلو قطن . ان اكبر كمية يقطفها العامل الماهر جدا ٨٠ كيلو غراما ، اي ما يساوي ١٦ ليرة . بينما معظم العمال يقطفون معدل (٥٠ – ٦٠) كيلو في اليوم ، اي ما يساوي (١٠ – ١٢) ليرة يوميا . وهم يعملون حوالي ٧ ساعات متواصلة ، وفي كثير من الاحيان لا يتناولون الطعام ، لكي يستطيعوا قطف هذه الكمية .

ان الشركات الراسمالية تنتهز اوضاع ما بعد الحرب ، والازمة الاقتصادية والبطالة ، فتزيد من استغلال العمال ، وتشغيلهم بشروط سيئة للغاية ، لكي تزداد ثراءا بينما العمال يزدادون فقرا .

برقيــة مــن مجلـس السلام العالمي الــى اوثانت

اتخاذ الاجراءات الفعالة لازالة اثار العدوان هو احد الواجبــات العاجلة لهيئــة الامم المتــحدة

سكرتير المجلس ، شندرا ، يراس لجنة تزور دمشق ومنطقة القنــاة مؤتمر عالمي يعقد في تشرين الثاني في دلهي تضامنا مع الشعب العربي

جنيف – بعث مجلس السلام العالمي برقية الى اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة اعلن فيها ان احتلال القوات الاسرائيلية لاجزاء من الاقطار العربية يشكل خرقا لمبادىء القانون الدولي ولميثاق هيئة الامم المتحدة . وقال مجلس السلام في برقيته ان اتخاذ الاجراءات الفعالة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، واولها سحب القوات الاسرائيلية غير المشروط والفوري من المناطق العربية ، هو احد الواجبات العاجلة الملقاة على عاتق الامم المتحدة .

واعلن سكرتير مجلس السلام العالمي شندرا – الذي يترأس لجنة من مجلس السلام زارت دمشق وتزور الان القاهرة – ان مؤتمرا عالميا للتضامن مع الشعب العربي سيعقد في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة في دلهي وستتكلم فيه رئيس الحكومة انديرا غاندي . وقال شندرا في تصريحه هذا الذي القاه في دمشق انه م ١٤ تشرين الثاني ، الذي يختتم فيه المؤتمر ، يصادف ذكرى ميلاد الزعيم الهندي جواهر لال نهرو وسيعقد احتفال ضخم يكون في مركزه التضامن مع الشعب العربي في نضاله لتصفية اثار العدوان .

وتحدث سكرتير مجلس السلام العالمي ، شندرا ، قبل مغادرته دمشق عن انطباعات اللجنة التي يرأسها فقال : كنا نعرف ان اسرائيل معتدية ولكننا في جولتنا تأكدنا من وحشية الاعمال التي اقترفتها .

وصلت اللجنة الى القاهرة ، واعلن انها ستزور منطقة القناة للاطلاع على اثار العدوان الذي تعرضت له مدنها وسكانها وستقدم تقريرا بذلك الى مجلس السلام العالمي .

وقال شندرا في تصريح له ان اللجنة تأكدت من ان العرب يريدون السلام وانهم يدافعون عن سيادتهم واستقلالهم وحريتهم ضد العدوان الصهيوني الذي تؤيده الامبريالية العالمية .

مقتل شخص وانفجار لغم تحت بيت في كيبوتس حمديه في غور بيسان

قتل شخص ، وانفجر لغم تحت بيت في كيبوتس حمدية الواقع في غور بيسان ، في ساعة متاخرة من ليلة الاحد اول امس .

وقد وقع الانفجار في حوالي الساعة العاشرة والنصف ، وتلاه اشتباك مسلح قتل فيه احد الجنود من سكان الكيبوتس .

وقد اظهر التحقيق ان اربعة اشخاص قد قطعوا نهر الاردن وتسللوا الى الكيبوتس الذي يبعد كيلو مترين عن النهر ووضعوا الغاما تحت بيتين انفجر احدها والباقي اكتشف قبل ان ينفجر ، ثم نجحوا في الهرب .

المبام يدعو الى تشكيل جبهة من اربعة أحزاب

تل ابيب – صباح يوم الجمعة الماضي اقر مركز حزب المبام تشكيل جبهة من الاحزاب الاربعة – المباي ، احدوت همفودا ، رافي والمبام – مع المحافظة على ذاتية وخصائص كل حزب منها .

وفي الاجتماع الذي عقده مركز المبام في قاعة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب قيل ان النصر الذي حققته «حرب الايام الستة» فك الحصار الذي كان مفروضا على اسرائيل ولكن المعركة السياسية ما زالت مستمرة ، والظروف الراهنة تتطلب توحيد القوى . وعلى ضوء هذا الوضع يبدي المبام استعداده للعمل على رص معسكر العمال الصهيوني الاشتراكي .

وقيل ايضا انه جرى الحديث بين المبام والمباي واحدوت همفودا من اجل توحيد القوى ولكن الامور تطورت بشكل اخر ، فان محادثات رافي مع المباي والمحادثات بين المباي واحدوت همفودا لتحقيق الوحدة الشاملة في اطار المعراخ ، هذه المحادثات طورت الوضع وجعلته نقاشا وتدارسا بين الاحزاب الثلاثة التي كانت معا في يوم من الايام ، تشكل حزب المباي .

ووصف رجال مركز المبام محادثات المباي ورافي بأنها كانت بدون قاعدة نظرية ، واقتصرت على الصراع حول السلطة والقيادة ومؤتمر الحزب الموحد واسلوب الانتخابات .

وقيل ايضا في مركز المبام ان الظروف الراهنة تستدعي اقامة جبهة من الاحزاب في اطاره المستقل .

وفي حالة قيام حزب موحد من المباي ورافي واحدوت همفودا فان المبام سيكون على استعداد لدراسة امكانية تشكيل جبهة مع الحزب الموحد .

الحكومة تقيم لجنــة خاصة بشؤون القدس

ترميم القريتين بيت عوا وبيت مرسم . . عدد المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة يبلغ عدة مئات – الحكم على شخصية بالسجن المؤبد

قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها ، يوم الاحد ، تعيين لجنة وزارية خاصة لشؤون القدس . واعلن ان مهمة هذه اللجنة هو «التنسيق بين السلطات العاملة في القدس» و«البت في الخلافات في الرأي التي من الممكن ان تنشأ بينها» وتضم هذه اللجنة تسعة وزراء . وقررت الحكومة تعيين ليفي اشكول رئيسا لهذه اللجنة .

ترميم قريتين مهدومتين

وقد تقرر ايضا ترميم بيوت القريتين «بيت عوا» و«بيت مرسم» في قضاء الخليل اللتين هدمتا اثناء الحرب لاعادة اسكان اهاليهما القاطنين منذ الحرب في القرى القريبة .وتدعو منذ الحرب في القرى القريبة .وقد اعلن ان الحكومة رصدت نصف مليون ليرة لهذا الغرض .

المئات من عرب المناطق المحتلة في السجون

واعلن مفتش السجون العام اريه نير امام لجنة الادارة العامة لشؤون المناطق المحتلة ان عدد عرب تلك المناطق ، الذين ادخلوا السجن منذ الحرب يبلغ عدة مئات . كما اعلن ان هذا العدد سيزداد في المستقبل القريب. وهؤلاء السجناء موزعون على سجون المناطق المحتلة وعلى سجون اسرائيل .

احكام عسكرية بالسجن المؤبد

هذا وما زالت المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة تصدر احكاما شديدة بالسجن وقد حكمت محكمة الخليل العسكرية يوم الاحد اول امس على اثنين وهما مصطفى خميس وعمر محمود عبد الله عقل بالسجن المؤبد بتهمة حيازة اسلحة وتزييف وثائق والتسلل من الاردن الى الضفة الغربية .

تعديلات وزارية في حكومة سوريـــا

دمشق – اعلن رئيس الحكومة السورية يوسف زعين عن اجراء تعديلات وزارية في حكومة سوريا . فقد استبدل عشرة وزراء في الحكومة بوزراء جدد منهم اربعة وزراء معروفون بميولهم الناصرية .

ومن الوزراء الذين ابعدوا من الحكومة وزير الاعلام محمد الزعبي ووزير النفط اسعد تقلا . واعلن ان قائد سلاح الجو الجنرال حافظ اسد لا يزال يحتل منصبه كوزير للدفاع .

جبهة واسعة في الضفة الغربيـة – بقيــة

يعارضون اية تسوية للقضية الفلسطينية بشكل منفرد . وانهم يعتقدون بان القضية يجب ان تبقى في ايدي الدول العربية، وانهم يعلقون امالا كبيرة على قرار هيئة الامم المتحدة لدعوة اسرائيل الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، وهم يعتقدون بان الحرب ستتجدد اذا لم يتم الانسحاب . «لقد خسرنا ثلاث معارك ، ونستطيع ان نخسر معارك اخرى . ولكن اسرائيل يكفيها ان تخسر معركة واحدة فقط» .

وقال اعضاء الائتلاف لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان زيارتهم اسرائيل قد اقنعتهم بان الوضع في اسرائيل اسوا من اوضاع سكان الضفة الغربية قبل الاحتلال من ناحية اقتصادية واجتماعية .

ويقول المراسل ان لجنة التوجيه القومي في الضفة الغربية تعد الان ميثاقا تؤكد فيه بان فلسطين كلها تخص العالم العربي ، ولا يحق لاي عامل اخر ان يقيم «دولة فلسطينية» فان مثل هذه الدولة ستكون مرتبطة باسرائيل وتشكل درعا طبيعيا ضد الدول العربية الاخرى . ويندد الميثاق بالصهيونية كعميلة للاستعمار وينتقد الاخطاء التي ارتكبها الملك حسين ، ويعرب عن امله في ان تقوم في الاردن مملكة برلمانية حرة . ويعرب الميثاق عن ثقته بالاتحاد السوفييتي

انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي – بقية

الراديكالــي» ١:١٩٤،٦٩٣ صوتــا (١٤،٥٣ بالمئة) .

واظهرت نتائج هذه الانتخابات الاولى ان ٦،٠٥ مقاعد لم ينجح اي مرشح لها فجرت الانتخابات لها يوم الاحد اول امس وتنافس عليها ١٥،٠٠ مرشح .

وتشير النتائج الاولية عن نجاحات اضافية للحزب الشيوعي الفرنسي وكذلك للديغوليين وقد خاض الحزب الشيوعي الفرنسي انتخابات الجولة الثانية في قائمة موحدة مع «اتحــاد اليسار الاشتراكي» .

والحزب الشيوعي الفرنسي هــو الحزب الاول في فرنسا . وقد جرت هذه الانتخابات للمجالس المنطقية بعد ستة اشهر من الانتخابات الفرنسية العامة.

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه المناسبة بتحية رفاقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي جــاء فيهــا :

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نحييكم لنجاحكم الكبير فــي الانتخابات انتصاركم هو تشجيع كبير لكل المناضلين للدفاع عن حقوق الشعب الكادح ، للدفاع عن السلام واستقلال الشعوب .

اسلحة جديدة في المناورات – بقيــة

الامريكيين لما يقومون به من اعمــال وحشية في فيتنام وقال ان الــدول الاستعمارية تعمل على تأزيم الوضع الدولي .

وكشف غريتشكو في خطابه عن ان المناورات التي استمرت مدة اسبوع استعملت فيها انواع جديدة من الاسلحة والعتاد الحربي . ولكنه لم يذكر اية تفاصيل عن هذه الاسلحة الجديدة . ويعتقد ان الجيش السوفييتي سيقوم بعرض هذه الاسلحة في العــرض العسكري الذي سيجري في ٧ نوفمبر القادم بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

الضرائب تخصم حتى من اجور الطوارىء !

ام الفحم – لمراسلنا – وزع المجلس المحلي على العمــال الذين يعملون بــاجور طوارىء عن طريق مكتب العمل تباليغ كتبت باللغة العبرية ! وختمت بختم المجلس يذكر فيهــا ان محــاسب اجـــور الطوارىء سيخصم من اجورهم قيمة الضــرائب المطلوبـــة منهــم للمجلس . وبهــذه الطريقــة خصم من اجور اكثرية العمال مــا تبقى عليهــم من ضرائب للمجلس على الرغم من ضآلة اجور هؤلاء العمــال . فمثلا العــامل الذي تقاضى ١٧٠ ليرة خصم منه مبلغ ٧٠ ليرة !!

حسين يبدأ زيارته – بقيــة –

السوفييتــي والاردن . وذكــرت الانباء ان مــا تناقلتــه الصحــف والاذاعات من ان حــسين سيــزور واشنطن بعد زيارته لموسكــو لــم يتأكد بعد وان الامر الواضح هو ان الملك حسين سيسافر الى نيويورك لالقاء كلمته في الــدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة عن الــعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

تحديد اقامة محمد ابراهيم طاطور

الرينــة – اضيف المواطن محمد ابراهيم طــاطور ، من الرينة ، الى قــائمة المواطنين الذين حددت حرية تجولهم . فقــد تلقى امــرا من قــائد الشمال – استنادا الى قوانين الطوارىء الانتدابية – بالاقامة الجبرية في قريته لمــدة ستة اشهر ابتداء من ٦٧/٩/٢٠ – ٦٨/٣/٢٠ . ويحظر الامر على هذا المواطن الانتقــال الى اي اي مكــان اخر الا اذا حصل على تصريح من قائد الشمال او من ينوب منابه .

نتائج التحقيق الرسمي .. عامر انتحر



القاهرة – اعلن المدعي العام في الجمهورية العربية المتحدة ، رسميا ، ان التحقيق في ظروف موت عبد الحكيم عامر قــد اثبت ان سبب الموت هـــو الانتحار عن طريق ابتلاع كمية من السموم ، مـــن نـــوع اكونوتين .

احتمال انعقاد مجلس الامن – بقيــة

الدورة الطارئة للجمعية العامة .

ودعا محمود رياض الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوســط على اساس التمسك الكامل باتفاقيات الهدنة التي تدعي اسرائيل انها ماتت . واكــد مرة اخرى، موقف الجمهورية العربية المتحدة الحاسم الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة فورا وبدون اية شروط .

وقد اثار خطــاب محمود رياض عصبية المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ فطالب بحق الرد عليه ، وادعى بــان القاهرة هي المسؤولة عن النزاع الذي نشب في المنطقة ، وادعى بان واشنطن «قد بذلت كل ما في وسعها للحيلولة دون اندلاع الحرب : وان اغلاق مضائق تيران وسحب قوات الامم المتحــدة هما اللذان اوصلا الى الحرب» .

وزير خارجية فرنســا يرفض اقتراح اسرائيــل

في الخطاب الذي القاه وزيــر خارجية فرنسا كوب دي مرفيل فــي الجمعية العامة يوم الخميس الماضــي اعلن انه ليست هنالك امكانيــات لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . وقال : لن يتــم التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط بدون اتفاق بين الدول الكبــرى . واعلن كوب دي مرفيل عن رفضــه «الامور الواقعة» المتصلــة بالحدود الاقليمية لدول المنطقة .

وكتب مراسل هارتس في فرنســا ان المراقبين الدبلوماسيين يــرون ان خطاب دي مرفيل يعكس الموقـــف الفرنسي الذي لم يطــرأ عليه اي تغيير ، فان الخطاب يحتوي كــل العناصر التي وضعها الجنرال ديغول وهي : المطالبة بانسحاب القــوات الاسرائيلية ، ورفض المفاوضــات المباشرة ، وتشبيه الوقف في الشرق الاوسط بالموقف في الفيتنام .

دمشق : اسرائيل تستعد لعدوان جـديد

بعث مندوب سوريا في الامم المتحدة جورج طعمه ، رسالة الى اوثانت اتهم فيها اسرائيل باعداد عدوان جديــد على سوريا . وجاء فيها ان الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا حــول المقاومة في الضفة الغربية تشير الى نية اسرائيل في الهجوم على سوريا .

★ اعلن وزير خارجية الاردن محمــد العامري ، في خطابه امام الجمعيــة العامة امس ، انه اذا فشلت الجمعية العامة بطلب الانسحاب غير المشروط فان ذلك سيؤدي الى انفجار الموقف مرة اخرى ، وقال : اننا نرى فبداية هذا الانفجار في الوقت الحاضر .

ديان يبشر بحرب جديدة – بقيــة

الدخــول الى عمــان .. والانطلاق من القنيطرة انمــا يعني الوصول الى دمشق !!

التلويح باستمرار العدوان

وبعد هــذه الاقــوال اعلن الوزير ديان في تصريحــاته هذه : قد تــكون بيننا وبين العرب : ذات مرة ، حرب نضطر فيها الى دخول عاصمة عربية كجزء من نضــال يستهدف الوصول الى حسم . والشعوب التي تحارب تصل ، احيــانــا ، الى عــاصمة العدو .. (!) .

وتحــدث ديــان في تصريحــاته عن حوادث القتــال في قنــاة السويس فقال : من الممكن ان يكون هناك قائد محلي قد قرر ان يبدأ باطلاق النــار لاعتبارات وحســابــات خاصة به ، ولكن قد تكون هذه سياسة مركزيــة تستهــدف تسخين منطقــة القنـــاة وخصوصا الان حيث تنعقد الجمعيــة العمومية لهيئــة الامم المتحــدة حتى يقال ان قضية القناة لم تسو وهي هادئة وان النــار تتاجج في منطقة القناة ولهذا فمن الضروري ايجــاد تسوية ... فبهــذه الحوادث يقول المصريون ما دامت القوات الاسرائيلية مقيمــة هنــا فمن غير الممكن تشغيل القنــاة . ولهذا فمن الممكن ان تكون هناك مثل هذه السياسة التي تهدف الى احداث توتر وتبــادل النـــار والاصطدامات لكي تشجع على اتخاذ قــرارات بــالتفريق بين القـــوات وابعادها الامر الذي يعني طردنا من القنــاة .

عن اعمــال التخريب

وتحدث ديان من حوادث التخريب في اسرائيل فقال : لا مكان للاستخفاف بهذا ولكني لا اعتقد ان الاحاديث عن نشاط عصابات على غرار الفيتكونغ هي احاديث جدية .

وقال ديان ان مصدر الارشــادات هو سوريــا . ولــكن توجد الان في مناطقنا جماعات تعمل بوحي نفسها .

عن المنــاطق المحتلــة

وتعرض ديان في تصريحاته هذه الى الى قضية المناطق المحتلة . فقال : بالنسبة لي شخصيا فان الامر الاول هو ان اضمن ان تستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولــة يهوديــة وان تكون الاكثرية اليهودية فيهــا غير متزعزعــة وعلى مدى الايام . وما كنت لاساند اي قرار سياسي يؤدي الى ان نفقد الاكثرية اليهودية في دولة اليهود .

وفي رايي يجب ، حتى في الواقــع الراهن للمناطق المحتلة ، ان نتطلع للوصول الى وضع لا يكون فيه فرق بين العرب واي مواطن اخر في دولة اسرائيل باستثناء الجنسيــة ... انا لا ادعو الى عدم منحهم حقوق المواطن وانما الى عدم جعلهم مواطني دولــة اسرائيل .

وقال ديان ايضا ان هذا الحماس في ان نقدم فورا وبصورة تــامة كل الخدمات الاجتماعية والاهتمام يبدو احيانا مثيرا للهزء قليلا .

ومن اللاجئين قال ديان : انني من اولئك الذين يعتقدون انهــا قضيــة خطيرة جدا ومن الحيوي بدرجة اولى حلها . ولكني اشك في ان من الممكن حلها قبل احلال السلام او بدونه . انني اعتقد ان قضية اللاجئين يمكن حلها في اطار اقليمي فقط .

انتخاب الشيخ المحتسب قاضي قضاة

خلفــا للشيــخ السائح الذي طردتــه

السلطات الاسرائيلية للاردن

القدس – ابلغ المجلـس الاسلامي في القدس القديمــة مكتب رئيس الحكومة انه قرر في نهاية الاسبوع الماضـــي بحضـــور ١٥ عضـــوا – من مجموع ٢٥ عضـوا – منهــم ٧ في السجن او المنفى – انتخاب الشيخ حلمي المحتسب قاضيا للقضاة ورئيســـا لمحكمـــة الاستئناف الشرعية ومجلــس الاوقاف في القدس القديمــة والضفة الغربية خلفا للشيـــخ عبد الحميد السائح الـــذي طردته السلطات الاسرائيلية الى الاردن قبل اسبوع اثر اتهامــه بمحاولة اثارة العصيان المدني.

وتقرر تعيين الشيخ سعـــد الدين العلمي عضوا في محكمة الاستئناف الشرعية ومديــرا للمحاكم الشرعية في الضفـــة .. والشيخ المحتسب في الــ ٥٧ من العمر وهو خريج جامعة الازهر وكان في السنـــوات الخمس الاخيــرة عضـــوا في محكمة الاستئناف في شرقـــي القدس ومديـــرا للمحاكـــم الشرعية في الضفة الغربية .. وقد اعلن الشيخ المحتسب في جلسة المجلس الاسلامي التـــي حضرها زعمـــاء دينيـــون وسياسيون من القدس القديمة انه سيتفرغ للامور الدينيـــة ولن يعالج قضايا سياسيــة .

وكان المجلس الاسلامي قبل ذلك قرر انتخاب الشيخ عبد الحميد السائح قاضيا للقضاة ولكنه لم يبلغ ذلك القـــرار للسلطات الاسرائيلية فاعتبرت السلطات الاسرائيلية ذلك عدم اعتراف بالدولة وبضم القدس القديمة اليهـــا وكان هـــذا احد الاسباب التي دعتها الـــى طرد الشيخ السائح للاردن .

ومع ان قاضي القضـــاة الجديد يعتبر معتـــدلا الا ان انتخابه من قبل المجلـــس الاسلامي في القدس القديمـــة لا يعتبر قانونيا –حســـب القانون الاسرائيلي .

لا يحق لرؤساء الدين المسلمين انتخاب رؤساء المناصـــب الدينية وهذا الامر هو فقط من حق لجنه معينة مؤلفـــة من اعضاء كنيست ومحامـــين وممثلي وزارات حكوميـــة .. ويتم تعيين القاضي المسلم بعد ان يقسم امام رئيس الدولـــة يمين الاخلاص لدولة اسرائيل وقوانينها .

هذا وقد اعلنـــت وزارة الاديان عدم اعترافها بانتخاب قاضي القضاة الجديد لانـــه لـــم يتـــم حســـب القانون الاسرائيلي .

في افتتاح مؤتمر حزب – بقيــة

الامرين . ودعا براون الى منــح اسرائيل حق المرور البريء في الممرات الدولية والى حل قضية اللاجئيـــن العرب .

وعلى جدول ابحاث مؤتمر حزب العمال قضايا عديدة من بينها اذناب بريطانيا لامريكا في قضية العـــدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي وكذلك قضايا انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة والازمة الاقتصادية التي تمر بها بريطانيا الان .

الاحتفال بذكرى تاسيس – بقيــة

«بمناسبة ١٨ سنة على تأسيـــس الجمهورية الشعبية الصينية نبعث اليكم التحيات الاخوية متمنين لكـــم النجاح في بناء المجتمع الاشتراكـــي والمساهمة في نضال الشعوب ضـــد العدوان الامبريالي في فيتنام والشرق الادنى ومناطق اخرى من العالم ومن اجل العمل الموحد لكل القوى المعادية للاستعمار . لتعش الذكرى الثامنة عشر لقيام جمهورية الصين الشعبية»

كلمــة الاتحاد – بقيــة

ان ما نلمسه اليوم في العالم هو ان الرصيد الــذي كــان يعتمد عليه ديان بمساعدة الشقيري ، في تزوير حقيقة النزاع الاسرائيلي – العربي ، قد بدا ينفد بسرعة . وهـــذا التطور سوف يقلب كثيرا من المفاهيم القديمة لتخرج الحقيقة الى النـــور .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،

تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ .ت ٥٢١٤٥٧

حيفا